انه شديد العض لقوته او كثير العض لكثرة اكله قوله لمجيء جرواض فيه
انه جوهر واضعف ان يكون فعالا لا ويحتاج الى الحكم بزيادة الواو
فيه الى التمسك بالاشتقاق من الجرض فالجرواض كجرايض فلا يصح
الاستدلال به على جرايض قوله موزى قال سيبويه موزى منون
مصروف لان الالف للالحاق لا للتانيث وهو ملحق بدرهم يدل على
بقولهم في التصغير معيز بكسر ما بعد ياء التصغير ولو كانت للتانيث
لما كسروا كما في حبلى وفي القاموس معزى قد ينون وقد يمنع وقوله
لقولهم معز بمعناه فعلم ان الالف زايده قوله وسنبتة فعلته السنبتة
برهة من الزمان اي كان سنبتة فعلته قوله وبلهنية فعلنية
يقال فلان في بلهنية من العيش اي سعة ولا فعلنية في كلامهم وكثر
فعلية كسلحفية وقوله من قولهم عيش ابله اي قليل الغم والعرضنة
فعلنة لا فعللة في كلامهم وفعلة كرعلة وفعلة سبحلة للطويل السمين
كثر وقوله لانه من الاعتراض اذ العرضنة ناقة تمشي معترضة للنشاط
قوله واولى افعل لا فوعل وان زيادة الواو في الثانية غالبا لان الا
شتقاق مقدم على غلبة الزيادة واولى واول لامن واو وهمزة
واوا ولا نظير له م لانه لا يكون فوعل بل فوعل وفواعل كجوهر و
جواهر والصحيح انه من وول لامن واو وهمزة ولام لانه لو كان
من وال لكان اصله اوال فيلزم قلب الهمزة واوا ولا نظير له وال
الى المكان بادر كذا في القاموس وانما قال واو وهمزة ولام ليلا
تشتبه بوال على وزن قال لان مجيئه من وول لان المعتل الفا
واصين من جعله من وال المرودة ووال وال قوله وقيل على
العكس اي قيل الصحيح انه من وال لامن وول لان المعتل الفا
والعين بالواو من غير حجة اوانه لم يوجد وول فلو جعل اول
منه لكان افعل بلا فعل قال القاضي في تفسيره اول كافر به قيل

هو افعل

٤٨

هو افعل لا فعل له وقيل من اول واصله من اول قلبت الهمزة
واوا ولم يلتفت اليه لانه مع قلب الهمزة المخالف للقياس ليس فيه
مناسبة الاشتقاق لان الاول الرجوع ولا مناسبة له بالاول
بخلاف الوال او الوول فانه التبادر والسرعة قوله وانفحل
انفعلا من فحل وهو [illegible] يابس الجلد على العظم جعلوه انفعلا مع
عدمه وكثرة فعلل لو قطعت ترجيحا للاشتقاق على عدم النظير خلا
لابي الفتح فانه جعله فعللا وفحل كمنع يبس جلده على عظمه كذا فا
في القاموس قوله واصحوان افعلان المجيء افعى دلولا ملاحظة الا
وترجحه لكان [illegible] وابن افعلان وفعلوان لعلة كليهما وقيل
بل يكون فعلوانا لان الواو اذا كانت غير اول ثلاثة اصول فصاعدا
تكون زايده غالبا ويتجه عليه ان الهمزة ايضا في الاول مع ثلاثة اصول
فغلب زيادتها فينبغي ان لا يكمل افعوان مما يحتاج الى الترجيح
للتعارض وقوله لمجيء افعى فيه انه يمكن افعى فعلى ويكون في
الاصل فعلوا قوله واضحيان افعلانا من الضحى لا فعليانا مع
غلبة زيادة الياء مع ثلاثة اصول فصاعدا تقديما للاشتقاق
على غلبة الزيادة في القاموس ليلة ضحيا واضحيانة واضحية
بكسرها مضيئة قوله وخنفقيق فنعليل لا فعلليل من خفق وخنفقيق
هي الداهية حكموا بزيادة النون مع ان النون الثانية السا كنه
اصلية غالبا الا بالاشتقاق دون عدم النظير قال في القاموس
هي الشريفة من النوق والظلمان وحكي مشي الحيل في اضطراب
وقوله من خفق اي تحركه واضطرب كذا في القاموس قوله وعفرني
فعلني من العفر قال في القاموس اسد عفرني اي شديد القوي
والالف للالحاق بسرجل لقولهم لبوة عفرناة جعلوه فعلني مع
عدمه وكثرة فعللى في الالحاق تقديما للاشتقاق قوله واولى هو

Copyright © King Saud University